

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النساء ٦٦١-٥٥١ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ولقاونا هذا اليوم السبت الموافق السابع عشر - 00:00:02

من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين في درسنا في تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي وايضا كتاب دفع هام للاضطراب من ايات الكتاب لمحمد - 00:00:17

الامين الشنقيطي رحمه الله الجميع وتوقف بنا الكلام في تفسير الجلالين عند تفسير سورة النساء وعندي الاية مئة وخمسة وخمسين من السورة قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم فيما نقطعهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:00:37 وقولهم قلوبنا غلف طبعا الله عليها بکفرهم ولا يؤمنون الا قليلا هذه الاية في سياق حديث عن عن بنى اسرائيل اليهود بيان خزيهم وايضا نقضيهم للعهود يعني الجراءة على الله سبحانه وتعالى وعلى شرعه وعلى انبائه - 00:01:11

الله سبحانه وتعالى قال قبلها في ايات يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. هذا خطاب لاهل الكتاب الذين كانوا في عهد النبي يقول يقول الله لمحمد صلي الله عليه وسلم يسألك اليهود - 00:01:39

ان تنزل عليهم كتاب من السماء على وجه التعنت لا على وجه البحث عن الحقيقة على وجه التعنت يسألونك يعني يسألونك تحديا وتعنتا وعدم قبول للحق يقول فان كانوا قد سألكوا - 00:01:54

وقد سألا موسى اكبر من ذلك اعظم من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره واخذتم الصاعقة بظلمهم ماتوا جميعا وهؤلاء هم السبعون الذين كانوا النقبا الذين كانوا من خيرة بنى اسرائيل اختارهم موسى - 00:02:12

موسى قومه سبعين رجلا فذهب بهم الى ميقات ربه فقالوا اذن الله جهره واخذتهم الصاعقة ثم قال موسى قال لو شئت لاهلكتهم من قبل واي اي تهلكنا بما فعل السفهاء منا - 00:02:29

وقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهر فخاتم الصاعقة بظلمهم ثم اخذوا العجل وعرفنا ان اتخاذ العجل قبل. قبل. اي نعم. اتخاذ العجل بعدما اغرق الله فرعون وهم ينظرون. نعم - 00:02:47

وتجاوز البحر اخذوا العجل اي نعم قال ثم اخذت من اجل من بعد ذلك فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقكم الطور هذا في قصة السبعين. الطور بميثاقهم. وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. هذا باب القرية - 00:03:02

باب القرية ادخل باب سجن وهي بيت المقدس وقلنا لا تعودوا في السبت وعرفنا قصة اصحاب السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا. اخذ الله ميثاقا غليظا منهم اخذ المواريثة. ولكنهم لم - 00:03:23

لم يلتزموا لم يلتزموا بهذه المواريثة ولا هذه العهود بل هم ينقضون عهود في كل وقت كما قال سبحانه او كلما عاهدوا عهدا نبذ فريق منهم قال فيما نقطعهم هنا ماء هذه - 00:03:40

قال المؤلف هنا ماء زائدة والباء سببية. يعني سببية يعني فيما يعني بسببي بسبب نقضهم سببية متعلقة بمحذوف بسبب نقضهم لعنهم وطردناهم واخذيناهم بسبب نقضهم. طيب ما هذي ايش تسمى؟ قال المؤلف زائدة - 00:03:58

زائدة من حيث الاعراب وبعدهم يتأنب ويقول ما صلة يسمى صلة يعني تصل بغيرها والصحيح لا حاجة ان نقول زائدة ولا صلة لا

نحتاج لهذا كله وايضا من الادب في القرآن لا نقول فيه زائد او ناقص - 00:04:24

القرآن ما فيه زائد نقص القرآن مكتمل من كل وجه فنقول تأكيد فنقول الماء للتأكد للتأكد فيما نقضهم اي تأكيدا على نقضهم ميناقهم اي المواتيق جنس المواتيق وكفرهم بآيات الله انهم كفروا بآيات الله التي أراها الله - 00:04:45

لهم كثيرا قتلهم الانبياء بغير حق قتلوا انبياء قتلوا يحيى وقتلوا زكريا قتلوا قتلهم الانبياء قراءة عندهم يقتلون الانبياء الذين الله ارسلهم اليهم وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوب غلف - 00:05:08

قالوا لمن قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم محمد لما خاطبهم النبي ودعاهم الاسلام قالوا قلوبنا غلف لا تعي كلامك كالكفار ماذا قالوا؟ قلوبنا في اكنه جمع كمال وهو الغطاء - 00:05:34

وهنا قال قلوبنا غلف اي مغلقة مغلقة لا تقبل منك ابدا لا تستمع ولا تعي ما تقول رد الله عليهم قال بل طبع الله طبعة يعني ختم ختم الله على قلوبهم وطبع الله على قلوبهم - 00:05:53

هذا الشيء اذا جاء مختوما ومطبوعا لا يمكن ان يدخله شيء ولا يخرج منه شيء. تجد العلبة مختومة يقول لك هذى علبة مختومة. يعني لم تفتح لا يمكن ان يدخلها شيء - 00:06:13

مطبوع عليه طبع طابع هذا الغناء هذا الخطاب وهذا الغناء هذا خط قد طبع عليه طابع ما يفتحه احد وهم قلوب قد طبعت ما ما يدخلها شيء انغلقت هذا معناه - 00:06:27

بل بالطبع الله ختم الله عليهم الله على قلوبهم بكفرهم. هذا دليل على ان الله لم يبيتهم بهذا وانما هم الذين تسببوا طبع الله عليها عليها باي شيء بسبب كفرهم - 00:06:42

فلا تعي وعظا. يعني لا تقبل ابدا. فلا يؤمنون الا قليلا قليلا هذى تحتمل امرين فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا يعني لا يؤمنون هم الا ايمان قليل في بعض الامور يؤمنون وبعضا لا يؤمنون - 00:07:02

تكون قليلا عائدة صفة للايمان صفة لا يؤمنون الا ايمانا قليلا او تكون قليلا لا يؤمنون الا قليلا منهم الا قليلا منهم كما قال هنا المؤلف كعبد الله ابن سلام واصحابه - 00:07:22

الذين امنوا كلمة قليل هذه تحتمل امرين يحتمل ان يكون قليلا ايوة ايمانا قليل لا يؤمنون الا ايمانا قليلا. او لا يؤمنون الا قليلا اي نفرا قليلا طيب قال بعدها وبكره - 00:07:39

هذا ايضا قال المؤلف ثانيا يعني موافق كثيرة يكفرون بها قال وبكره بعيسى قال وقرر الباء للفصل بينه وبين ما عطف عليه يعني لما انفصل الكلام اعاد الباء فيما نقضى بكفره وبكره - 00:07:58

طيب قال وقولهم على مريم بهتانا عظيمها. اتهموا مريم اتهموها ورموها بالزنا وهي من اشرف النساء ومن ابعد الناس عن الفاحشة اصطفاها الله قال الله سبحانه وتعالى الملائكة يا مريم ان الله - 00:08:20

اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وفي اية اخرى قال التي احصنت التي احسنت فرجها في موضعين في الانبياء وفي التحرير احسنت فرجه فنفخنا فيها الانبياء تحريم فنفخن فيه لماذا قال فيه؟ ولماذا قال فيه - 00:08:42
اذا قلنا فيها يعني في مريم في درعها في ثوبها ثم رجع ثم ذهب النفحة او نفخنا فيه فيه ايوة في نفس الفرجة ونفخنا فيه التي احسنت فرجها فنفخنا فيه - 00:09:07

هنا وقولهم على مريم هتانا عظيمها وقولهم مفتخرین باي شيء؟ قال انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله طيب كيف يقولون رسول الله؟ وهم لم يؤمنوا به كيف يسمونه رسول الله - 00:09:26

وهم لم يؤمنوا به. قال في زعمهم قال هنا في زعمهم انه رسول الله يعني هم يقولون يعني كأنه يقول قتلناه وهو رسول الله تحدي يعني استهزاء وسخرية. يقولون قتلنا المسيح عيسى ابن مريم الذي تقولون انه رسول الله. اه لماذا لم يحمي نفسه؟ وain الذي اين الذين يحمونه - 00:09:52

وكان هذه يعني شدة في الجراءة لو لو لم يقولوا هذه الكلمة لكان اهون لكن يتحدون زاعمين يقولون هذا مفتخرین هذا رسول الله

قتلناه نعم قال وقولهم ان قتلنا المسيح عيسى ابن مريم - 00:10:15

رسول الله في زعمهم اي بمجموع ذلك عذبناهم يقصد المؤلف انه يعني هذه الاشياء التي ذكرها الله فيما نقضيه بکفرهم وقولهم وهكذا يقول هذه الافعال كلها تقديرها عذبناهم تكذيبا لهم في - 00:10:34

طيب قال في قتله وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم يقول الله رد عليهم لما ادعوا انهم قتلوا عيسى ابن مريم رسول الله وهو لم يقتل. ولم يستطعوا ان يقتلوه. ها - 00:10:56

قال الله عز وجل في عيسى اني رافعك الي ومطهركم للذين كفروا وجعل الذين اتبعوك فوق الى يوم القيمة ما استطاعوا اصلا يقتلوا. فكيف يقول انا قتلناه؟ قال الله وما قتلوا وما صلبوه. هم قالوا انا قتلناه وصلبناه - 00:11:13

ادع اليهود انهم قتلوا عيسى وصلبوه. قال الله ردا عليهم وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم سمي لهم المقتول والمصلوب. وهو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهها فظنه اياه - 00:11:32

وان الذين اختلفوا فيه اي في عيسى في شك منه اختلفوا في عيسى هل هم قتلوا او لا في شك منه ما لهم به من علم من قتل شكوا في قتله حيث قال بعضهم لما رأوا المقتول الوجه وجه عيسى. والجسد ليس بجسده - 00:11:52

وليس وقال اخرون بل هو هو قال الله عز وجل ما لهم به من علم بقتلهم الا اتباع الظن استثناء منقطع طيب هذه ذكر اهل التفسير قصة عيسى انها ان اليهود اجتمعوا - 00:12:15

وارادوا قتله وكان جالسا هو واصحابه الحواريين. نعم. جالسا جاء الخبر من السماء انهم يريدون قتله وهو جالس قال لاصحابه ما تقولون القى الشبه على احد منكم ويجلس في مكاني وانا ساخذ سيرفعني الله عز وجل. وكان - 00:12:37

في مكانه مثل الكوة الشباك ارتفع عيسى رفعه الله قال احدهم نعم انا فجلس في مكانه فالقى عيسى الشبه عليه واصبح كأنه عيسى ورفع عيسى الى السماء والآن عيسى هو حي - 00:13:02

بجسده وروحه في السماء حي في السماء وسينزل في اخر الزمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو عالمة من علماء علامات قرب اليوم ايه علامات الساعة قرب اليوم الآخر - 00:13:23

وسيقتل سيقتل الدجال يقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل خنزير ويقيم شرع الله بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم يكون تابعا لشرعية محمد سينزل في اخر الزمان وهذه عقيدة المؤمن عقيدة المؤمن انه سينزل كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة - 00:13:36

فهو روا مرفع في السماء اني رافعك الي اني متوفيك اي قابضك الي والوفاة هنا بمعنى القبض. ليست الوفاة الموت لان الله سبحانه وتعالى يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:14:01

ويقبض الارواح اي ناس اي شخص ينام يقبض الله روحه ثم يعودها. يردها اليه فيحيى او يقبضها ثم يموت فهنا رفع الله عز وجل دخل اليهود اعداء الله الى مكان عيسى فاذا هذا جالس على الكرسي فرأوه فقالوا هذا عيسى - 00:14:22

فقتلوا لما قتلوا صلبوه ثم نظروا اليه فقالوا الوجه وجه عيسى والجسد ليس بجسده عيسى فاختلفوا فيه شبه لهم هذى رواية في رواية اخرى انه كان عندهم مثل الجاسوس يأتي لهم باخبار - 00:14:43

عيسى وكان يخطط قبل ان يأتيوا وكان يأتي قبل ان يسبقهم في الطريق وهو وهو يريد الدخول على عيسى ليكشف امره القى الله الشبه عليه على هذا الرجل فلما جاءوا مقبلين واذا هو يأتي يريد ان يدخلهم - 00:15:04

الوجه وجه عيسى. فقالوا هذا عيسى وقتلوا صاحبهم فلما قتلوا الوجه وجه عيسى والجسد ليس بجسده فاختلفوا. فصلبوه وادعوا انهم قتلوا. وهم يعرفون انه ليس بعيسى. لان الجسد ليس جسد عيسى - 00:15:25

سواء قلنا انه صاحب صاحبهم او صاحب عيسى النتيجة انهم لم يقتلوا عيسى ابن مريم وان الله رفعه الى السماء قال هنا ما لهم؟ قال وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه - 00:15:43

واضح جدا اي نعم يقولون الوجه وجه عيسى وجسده ليس بجسده المؤلف هنا يقولون قال قال وهو صاحبهم المصلوب المقتول صاحبه. على رواية انه صاحبهم القى عليه الشبه او صاحب عيسى كلاهما يعني قال ما لهم؟ قال نعم ما لهم به من علم الا اتباع الظن -

الاستثناء منقطع شلون استثناء منقطع لان الظن ليس من العلم الظن ليس من العلم هذا يسمى استثناء عندنا استثناء منقطع المتصل ان يكون المستثنى جزءا من المستثنى منه فنقول تقول دخل الطلاب في القاعة - 00:16:36

الا طالبا الا طالبا. هذا استثناء متصل. لان الطالب جزء من الطلاب هنا ليس جزءا من العلم الظن ليس جزءا من العلم فلو قلت مثلا دخل الطلاب الفصل الا المعلم او الا اداري او الا موظف - 00:16:55

ها فهذا ليس من الطلاب استثناء منقطع وقال هنا ما لهم به من علم الا اتباع الظن استثنائهم قطعا لان الظن ليس من العلم اي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه وليس علما - 00:17:18

وما قتلوه يقينا. هذا رد من الله على انه لم يقتلوا وما تدعى النصارى الان اهل الصليب ان عيسى مقتول وان هذا غير صحيح ليس لهم به علم كما قال الله سبحانه قال الا اتباع الظن - 00:17:34

دعواى باطلة والنصارى اختلفوا في عبادتهم حتى في عبادتهم ها وفي دعوائهم وفي الوهيتهم مختلفين. فمنهم من يقول يقول عيسى ابن يقولون عيسى هو ابن الله لان الله رفعه للسماء فهو ابنه. عيسى ابن الله - 00:17:52

ولانه ليس له اب الا الله. وقالوا هو هو الابن والابن ابن الرب. فسموه قالوا عيسى هو ابن الله. هذه فكالت اليهود وقالت النصارى المسيح ابن الله وطائفة اخرى قالوا - 00:18:14

المسيح هو الله فقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هؤلاء كفروا ادعوا ان الله هو المسيح والطائفة الثالثة قالوا هو ثالث ثلاثة ثلاثة قالوا عيسى ومريم والرب - 00:18:31

الطفل في الله ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وهو الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى والله عز وجل بين - 00:18:52

عقيدة عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي اليهم قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي به علم بين انه على عقيدة التوحيد وعلى انه - 00:19:06

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم قال هنا قال وما قتلوا يقينا حال مؤكدة لنفي القتل كلمة يقينا يعني هم قتلوا هم قتلوا قتلوا شك. قتلوا شخصا اخر - 00:19:19

لكن هو مؤقتا يقينا قال وما قتلوا يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيم من رفعه الله اليه هذى صريحة ها اني رافعك اني واني متوفيك ورافعك الي - 00:19:39

من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا عزيزا حكيم في ملكه حكيم في صنعه وهذا المناسب في ذكر اسمين لان المجال هنا مجال عزة وقوه وانتصار يكون المناسب ان يقول العزيز الحكيم - 00:19:55

وهو عزيز عزيز في ملكه حكيم في صنعه. طيب قال الله عز وجل بعدها وان من اهل كتابه الا ليؤمن به اي اهل الكتاب ما فيهم احد منهم الا يؤمن بعيسى - 00:20:14

قال وان يعني ماء هنا ان نافية. ماء بمعنى ماء. يعني ما من اهل الكتاب اي احد من اهل الكتاب الا ليؤمن به اي بعيسى قبل موته. قبل موت من - 00:20:32

موت عيسى ولا موت الكتابي واضح قوله نعم احسنت يعني وما من ما من احد من اهل الكتاب الا ليؤمن بعيسى ويقر بعيسى قبل ان يموت هذا كتابي او ما من احد منهم - 00:20:47

الا ليؤمن بعيسى اذا نزل في اخر الزمان ان يؤمن به ان يؤمن به فقوله به عائد اما على على هذا الذي يؤمن او على عيسى يجوز الوجهان قال قبل موته اي الكتاب حين يعاين - 00:21:09

ملائكة الموت فلا ينفعه ايمانه هذا ووجه او قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث هذا كلها الاية تحتمل هذا وهذا قال ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا - 00:21:29

وعيسى. نعم. يكون عليهم شهيدا بما فعلوه لما بعث اليهم وما من نبي الا شهيد على قومه وجئنا من كل امة بشهيد قال هنا فبظلم اي بسبب عاد مرة اخرى عادت الايات مرة اخرى لذكر مثالب هؤلاء اليهود - [00:21:50](#)

ومعایبهم ومواقفهم السيئة الخبيثة مع الله سبحانه وتعالى ومع انبیائے ومع شرعه قال فبظلم اي بسبب ظلم من الذين هادوا بظلم الذين هادوا هم اليهود. حرمانا عليهم طیبات احلت لهم - [00:22:17](#)

هي التي في قوله تعالى حرمانا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمانا عليهم شحومهما الى اخر الاية قال لماذا حرمتم عليهم قال بسبب ظلمه لما ظلموا منعهم الله وحرم عليهم - [00:22:38](#)

وبصدتهم الناس يصدون الناس كلمة صد هذى تحتمل امررين يتحمل انهم يصدون بانفسهم فيكون الفعل فعلا لازما صد بنفسه ويتحمل ان يكون يصد غيره ويكون متعديا ووصد بنفسه وصد غيره. والآلية تحتمل امررين - [00:22:54](#)

يصدون عن سبيل الله نعم يصدون والثانية يصدون ولا لا يا شيخ؟ لا لا يصدون اللي في الزخرف لا يصدون يعني يلجون بالكلام المكسورة اللي في الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون - [00:23:18](#)

يصدون يعني يلجون في الكلام يا اختي هذى من المشتركات الاولى اما الثانية لا معنى لانها مكسورة يصدون اي يلجون بالكلام. فيصدون يصدوا غير يصدوا فيصد يصد يصد نفسه ويصد غيره - [00:23:40](#)

قال سبحانه وتعالى هنا يصد نفسه يعرض. ايوه يعرض احسنت. ويصد غيره يمنع يمنع غيره الذي اي نعم مثل قوله تعالى يصدون عن المسجد الحرام اي يصدون غيرهم يمنعون غيرهم - [00:24:08](#)

يصدون عن المسجد الحرام يعني يمنعون غيرهم من الدخول يصدون اما يعرض اذا كان لازما واذا كان متعديا بمعنى يمنع وقول هنا يصدون الناس ان يمنعون الناس عن سبيل الله عن الدخول في دينه - [00:24:24](#)

ردا كثيرا كلمة كثيرا صفة لصد يصدون وبصدتهم عن سبيل الله بصدتهم هم وبصدتهم غيرهم طيب قال واخذهم الربا وقد نهوا عنه في التوراة حرمت عليهم الربا والربا محظمة في جميع الشرائع - [00:24:45](#)

اخذهم يأخذون الربا والله حرمهم عليهم. وهذا كله من من اخلاقهم السيئة. قال واكلهم اموال الناس بالباطل ايضا هذه من من تعاملهم مع الناس قال بالرشا الحكم يأخذون الرشاوي في الاحكام - [00:25:09](#)

قال واعتنينا للكافرين منهم عذابا اليما اظهارا بعد الاغمار فائنته تأكيد ان اعمالهم ذي كانت بکفر منهم باعتداء قال واعتنينا للكافرين. ما قال واعتنينا لهم. مع انهم الحديث عنهم - [00:25:29](#)

ما قال واعتنينا واظهر. هذا يسمى الاظهار في موضع الاظمار وفائنته اثبات الكفر عليهم قال واعتنينا الكافرين منهم عذابا اليما مؤلما ثم استثنى الله سبحانه وتعالى منهم طائفة - [00:25:49](#)

كما قال في سورة آل عمران ليسوا سواء ليسوا سواء حتى يكون في حكم يكون عدلا الله سبحانه وتعالى لكن الراسخون لكن هنا للاستدراك يعني ليسوا كلهم على ذلك لكن الراسخون في العلم - [00:26:06](#)

الثابتون في العلم منهم لعبدالله بن سلام والمؤمنون اي المؤمنون سائر المؤمنين المهاجرين والانصار وغيرهم يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلك هذى عقيدة المؤمن الراسخ في العلم انه يؤمن بجميع الكتب وبجميع الرسل - [00:26:25](#)

قال والمقيمين الصلاة اول ما قال قال لكن الراسخون من رفع يؤمنون كل مرفوع ثم قال والمقيم نصب. لماذا جاءت منصوبة؟ مع ان التي بعدها والمؤتون بالرفع والمؤمنون لما نصبه؟ لماذا لم يقل والمقيمين؟ ايوه نصبه على المدح. يعني وامدح واخص - [00:26:46](#)

لان لان الصلاة لها شرف عظيم في الانسان لما يكون من ما يكون من مقيم الصلاة يخصه الله ويقول واخص منهم مقيم الصلاة. امدح من يقيم الصلاة قال مؤلف هنا وقرأ بالرفع لكنها قراءة شاذة - [00:27:13](#)

لماذا شاذة لانها تخالف الرسم اي رسم المصحف. نعم. تخالف الخط طيب قال والمؤمنون قال والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اوئلک سؤلتهم يعني هؤلاء الذين استثناهم الله في قوله لكن الراسخون ووصفهم بهذه الاوصاف -

هذه فيه فائدتان اولاً فائدة انها رسالة لبني اسرائيل ورسالة لليهود. لماذا لا تكونوا كمثل هؤلاء حتى يكون لكم الاجر العظيم. لماذا لم تلتزموا شرع الله والثانية بشرى، وتبيه لهم هؤلاء تبشير لمن تمسك منهم كعبد الله بن سلام - 00:28:04

وغيره قال سنؤتهم قال المؤلف بالنون والياء بالياء وبالنون والياء يا ابراهيم بالنون والياء ما معنى يقول سنؤتهم بالنون والياء ما معنى والياء والنون؟ والياء؟ ما معنى هذا الكلام لأن يقول له الياء كيف - 00:28:25

قال المؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيمهم او قراءة سنؤتيمهم او سبؤتيمهم اولئك سبؤتيمهم اي الله او سنؤتيمهم نحن الله. سبؤتيمهم احرا عظيمها قالا هو الحنة والحننة فلماذا فسر المؤلف - 00:28:50

الاجر عظيم بالجنة لماذا؟ لانه الاستقبال سنتيهم يقول يعني بأنه يقول وعدناهم. هم. وبشرناهم بانهم اذا تمسكوا بذلك لهم جنات النعيم كما وعد الله المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تحرى من تحتها الانهار - 00:29:14

نعم طيب قال بعدها انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده لو جاءك سائل سألك قال لك ما السر في مجيء انا اوحينا
اللهم يا محمد كما اوحينا اليك - 00:29:37

نوح النبيين مع الحديث مع مع يعني بعد نهاية الحديث مع اليهود ومواقفهم السيئة لو سألك سؤال ما العلاقة لماذا ذكر الله ذلك نقول
هذا بثت لليهود ان ما يخبر به محمد هو وحـ - 00:29:53

وهذه الاخبار الدقيقة المفصلة كلها بوحى من السماء. وانت انت ايها اليهود عندكم التوراة وتعرفون محمدا انه رسول عند الله وتعرفون: ان ما جاء به هو ما هو ف - كتابكم - 10:30:00

الذى اوحى اليه هو الذى اوحى للنبيين جميعا ولذلك جاء هنا قال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وهذا فيه دلالة على ان ابا اوسوا الله البشر من - 00:30:30

قدّرهم ورفع ما كان يتقدّم واحينا الى ابراهيم وهو ابو الانبياء - 00:31:06

واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وهذا رساله لليهود كانه يقول يعني انتم عندكم انبياء لماذا تنكرؤن وتكفرون؟ ولماذا تفعلون؟ من هه ابراهيم؟ ومن هه اسماعيل؟ ومن هه اسحاق؟ وانتم تعرفونه - 00:31:22

ويعقوب والاسبط ويعيسى وايوب ويونس وكلهم من ذرية ابراهيم ويونس وهارون وسلیمان واتينا داود زبورا. وهو قريب من
عدهم ويعزفونه. وشر فه الله شر فه داود بانزا ۱۱. الكتاب ذيودة والكتاب الذيور انزا. على. على. داود ۰۰:۳۱:۴۰

بنى اسرائيل، عيسى، وموسى، قيل، قاتل، داود - 00:32:06

تعود من ذرية بنى اسرائيل ان داود وسليمان كلهم في بيت المقدس في سكنوا بيت المقدس وجاووا بعد بعد عيسى بعد موسى . وبعد هارون . يزمن طهبا . صحف ابا اهيم احسن . ابا اكيد ابا اهيم فهه . نعم . ابا اهيم هو حد موسى . نعم صحيح . اه . نعم .

00:32:25 الصحف والزيارات، اهم اداب الاخلاق، من: ما ادرين، والله يعني ما في تفاصلاً تداً على اى شيء لكنه كتاب هدى، ورحمة هدى، الله انزل له

للهداية على ما يشتمل على اخلاق على ادب على احكام شرعية - 00:32:51

ففيها ان النفس بالنفس هذه احكام موجودة في التوراة. ثبتتها - 12:13:00

ابن اسحاق واسماعيل واسحاق هذول ابناء من؟ ابناء ابراهيم - 00:33:28

قال ويعقوب قال يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن ابراهيم والاسبط قال الاسبط اولاده اولاد من اية هنا هذا خطأ
هذا كما حرر هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:33:53

ان الاسبط ليسوا ابناء يعقوب مباشرة. وانما هم من ذرية يعقوب لان ابناء يعقوب ليسوا انبياء اخوة يوسف ليسوا انبياء لانه حالة
منهم احداث كثيرة ما تدل على انهم وصلوا الى درجة النبوة - 00:34:09

جيش انبياء. النبي هو هو يعقوب وابنه يوسف ليسوا انبياء على الصحيح وما يعني يدعوه بعض المفسرين ان
اخوة يوسف انبياء ويسمون الاسبط هذا غير صحيح - 00:34:27

الاسبط هم الاسبط هم فعلا هم هم ابناء لكن ليسوا انبياء هم ابناء. الاسبط هم ابناء يعقوب وثم تسلسلوا تسلسلوا وتسلسلت منهم
ذريات كثيرة يرحمك الله هؤلاء الاسبط اثنى عشر - 00:34:44

وقطعناه في الارض اثنتي عشرة اساطرا امما الاسبط اثنتعش حتى في ضرب البحر لها لما ضرب البحر في في قصة موسى
اصبح اثنتشر طريق حتى في العين اثنتي عشرة عينا في الحجر. نعم. وهم اثنا عشر قبيلة. اثنا عشر سبط - 00:35:11

هذى القبائل نعيش كلها متسلسلة من ابناء ابناء يعقوب يوسف واحوته كل واحد اصبح له ذرية فيبني اسرائيل. هذه الذرية فيبني
اسرائيل كل ذرية فيها نبي قل في ياء ذرية فيها نبي فاذا قيل والاسبط ويدذكرون في - 00:35:32

سياق الانبياء فهم انبياء من هؤلاء الاسبط يرجعون الى الى اولاد يعقوب وليسوا اولاد يعقوب من الصلب انما اولاد يعقوب نعم
اولاد يعقوب ليسوا من الصلب وادي مشن حررها شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. وبين ان هذا هو الصواب - 00:35:52

قالوا والاسبط قال وعيسى وايوب ويونس وموسى وهارون وسليمان واتينا اباه اباه يعني ابى سليمان داود زبورا بالفتح زبور اسم
كتاب المؤتى والظم مصدر يقول زبورا زبورة زبورة الشيء زبورة. واما الكتاب تقول زبور - 00:36:11

زبور بمعنى مجبورا اي مكتوبا والزبر وبالزبر بالكتاب المبين. الزبر يعني الكتب الزبر جمع زبور قال وارسلنا رسلا لان الله قال بعدها
ورسل قد قصصناهم عليك قال اي وارسلنا رسلا - 00:36:35

قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك قال المؤلف روي انه تعالى بعث ثمانية ثمانية الاف نبي اربعة الاف من من اسرائيل
واربعة الاف من سائر الناس. قاله الشيخ - 00:36:53

ماذا يقصد المؤلف لما يقول قاله الشيخ اذا قال السيوطي قاله الشيخ ماذا يقصد اية جلال الدين المحلي. هم لانه كان يقول قاله في
اية اخرى مثل اية ولقد ارسلنا رسلا - 00:37:11

وايضا في سورة اه في غافل هي اقرب شيء لكن هنا قال قاله الشيخ في سورة غافر. نعم. في سورة غافر. هنا ذكر لكن هل
صحيح هذى ثمانية الاف واربعة الاف - 00:37:29

صحيح الثابت في السنة اه ان في حدیث ابی ذر رضی الله عنہ انه سأله النبي صلی الله علیه وسلم قال کم کان عدد الانبیاء؟ عدد
الانبیاء؟ فقال النبي صلی الله علیه وسلم هم مائة - 00:37:44

واربعة وعشرون نبیا مائة واربعة وعشرين نبی وسأله ايضا في حدیث ابی ذر عن الرسل وقال هم ثلاث مائة
وبضعة عشر عدد اهل بدر ثلاث مائة وبضعة عشر - 00:38:01

هؤلاء رسلا. المذکورون في القرآن خمسة وعشرين نبی خمسة وعشرين رسول فقط ذکر الله في سورة الانعام ثمانية عشر والباقي في
سائر سور وبسورة الانبیاء ذکر منهم ستة عشر ستة عشر. المجموع الذین فی القرآن کلهم خمسة وعشرين نبی فقط - 00:38:25

خمسة وعشرين نبی والوارد في الحديث انهم ثلاث مائة وبضعة عشر هؤلاء رسلا رسلا. اما الانبیاء ورد انهم مائة واربعة وعشرين مائة
واربعة وعشرين. نعم طیب قال هنا وکلم الله موسی بلا واسطة - 00:38:46

مباشرا سمعه موسی منه ونادیناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجیا بلا واسطة تکلیما. قال رسلا بدل من الرسل الاولی رسلا ایوة
مبشرين بالثواب من من امنوا منذرین بالعقاب من کفر - 00:39:10

ارسلناهم لئلا يكونوا للناس على الله حجة تقال بعد ارسال الرسل اليهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا واتبع اياتك ونكون من المؤمنين فبعثناهم لقطع عذرهم حتى لا تكون حجة على الله - [00:39:29](#)

ایوه قال وكان الله عزيزا في ملکه حکیما في صنعته. شف لاحظ کیف تأتی الاسماء الحسنی في خواتیم الایات تتناسب ان الذي یرسل الرسل ويقيم الحجج لابد ان يكون عزيزا قویا في ملکه حکیما في صنعته - [00:39:47](#)

قال طیب تربیین نقف عند هذا؟ عشان لا نطیل علیکم طیب بعدها قال قال ونزل لما سأله اليهود عن نبوته صلی الله علیه وسلم فانکروه قال الله عز وجل لكن الله یشهد - [00:40:05](#)

بما انزل اليک هذا هذا یربیطنا في الایات التي في قبلها لما قال انا اوحینا اليک كما اوحینا کانه یقول هذه هذا الكلام الذي یأتیکم ایها اليهود وحی من الله - [00:40:25](#)

وانتم تکذبون حتى بمحمد ولذلك قال الله بعدها قال لكن الله یشهد انک رسول وان کفروا بك هؤلاء اليهود الله یشهد بما انزل اليک

انزله بعلمه. والملائكة یشهدون على رسالتک يا محمد - [00:40:36](#)

وان کفر بها اليهود الملائكة یشهدون کفی بالله شهیدا طیب عشان لا تأخذ هذه الایة. قال لما نزلت انکروا نعم تشهد بنبوتك بما انزل اليک ومن القرآن المعجز انزله ملتبسا - [00:40:51](#)

یعلمک ای انزله والله عالم بذلك ای عالما به او وفیه علمه یعنی ملتبسا بالعلم ای القرآن مشتملا على علم الله سبحانه وتعالی. والملائكة یشهدون لك ایضا وکفی شهیدا على ذلك - [00:41:07](#)

شهیدا على ذلك قال بعدها ان الذين کفروا وصدوا عن سبیل الله نقف عند هذه الایة مئة وسبعة وستین ان الذين کفروا وصلوا عن سبیل الله شیخنا. نعم الانبیاء اه - [00:41:25](#)

قالوا انه خمسة وعشرين نبیا ذکر في القرآن یعنی في في سورة الكهف بعض الانبیاء یعنی لم غلام موسی عليه السلام الحظر فيه خلاف الخضر فيه خلاف والصحيح ان الخضر فيه خلاف هل هو نبی او ليس بنبی - [00:41:46](#)

لکنه شف دائمًا اذا اردت ان تعرف ان هذا هو نبی او لا في اللقمان في خلاف اذا اردت تعرف ان ان هؤلاء لا یأتون في جملة الانبیاء مثل الیسع وادریس واسماعیل هذا دائمًا یأتون في جملة الانبیاء - [00:42:07](#)

وهذا یدل على انهم كانوا على انهم انبیاء لكن الذي یکون منفردا مثل لقمان ومثل الخضر ولم یصرح باسمه وفتی موسی لم یینأ الا بعد موسی فهؤلاء یعنی اما السنة جاءت بهم او انهم لم - [00:42:26](#)

یذكر الله اعلم. لكن الذين ذکروا في القرآن مثل ما ذکرت لك خمسة وعشرين لكن هؤلاء ان كانوا انبیاء فهم ثبتو بالسنة. او یبقون یسوا بانبیاء اللقمان مثلا الصحيح انه رجل صالح اعطاه الله الحکمة - [00:42:45](#)

واضح واما الخضر ویوشع فهم منبیاء على الصحيح الخبر فيه خلاف قوي جدا. الخضر فيه خلاف هل هو نبی او ليس بنبی. بعض المتأخرین یرى انه نبی یا نبی لانه - [00:43:03](#)

يقول وما اوتیتم وما فعلته عن امری وهذا دلیل على انه یوحی اليه الله اعلم الله في خلاف ثبت في السنة انه نبی بعد موت بعد موت موسی وهو الذي فتح بیت المقدس - [00:43:21](#)

الذی قال للشمس فامسک الله الشمسم له حتى نصره الله عز وجل على الجبارۃ ودخل بیت المقدس حدیث آآ في حدیث عن ابی ذر رضی الله عنه او حدیث آآ - [00:43:42](#)

ذکر ان ادم عليه السلام نبی مکلف. ای نعم نبی. صلی الله علیه وسلم ادم نبی الرسول بلا شك هذا من جملة الانبیاء لكن هل نقول نقول ان ان ادم عليه السلام کان نبیا - [00:44:00](#)

ما هو اول للنبوین واما نوح فهو اول الرسل هذا ممکن صح بعضهم يقول کذا یقولون ادم انه کان نبیا یوحی اليه واما الرسول الرسول بداية الرسل من اوحی مثل ما ذکر هنا قال - [00:44:17](#)

کما اوحینا الى نوح والنبوین فنوح هو اول رسول الى البشر كما في السنة. ان انت يا نوح اول رسول الى البشر هذا ممکن فهذا الجمع

طيب يعني ان نقول اول الرسل نوح اول النبيين ادم عليه نعم صح واضح جزاك الله خير بارك الله فيك - [00:44:33](#)